

متابعة الحالة : دعم الناجيات عندما يتم اصدار الاحكام من قبل اتجاهات مختلفة من الآخرين.

في اي ظروف يتم اصدار الاحكام المسبقة على الناجيات؟

انه من السهل التكهّن بأنه سيتم اصدار حكم مسبق على احد الناجيات في هذا العالم الذكوري الذي نعيش فيه, و دائماً بشكل سلبي. سيتم اصدار الاحكام لما حدث معهن- و سيتم اتهامنه بقبول ما حدث لهن, او عدم تجنب ما حدث بشكل متعمد , او حتى عدم مقاومتهن بشكل كافي كما في بعض الامثلة. سيتم اصدار الاحكام عليهن اذا حصلن على المساعدة (في حال مساعدتهن), سيتم اصدار الاحكام في حال عدم حصولهن على المساعدة (في حال عدم مساعدتهن). سيتم اصدار الاحكام في حال شعورهن بالخوف و في حال عدم شعورهن بالخوف بشكل كافي. سيتم اصدار الاحكام بسبب جلب العار على عوائلهن و عن اي عواقب يتعرضون لها نتيجة العنف الذي مررن فيه. يتم اصدار الاحكام في بعض الاماكن بسبب نجاتهن في باديء الامر.

نحن كباحثين اجتماعيين يجب ان نتكهّن بأنه سيتم اصدار الاحكام المسبقة من قبل اتجاهات مختلفة , لذلك فأن من المهم بأن لا نحكم عليهم في اي وقت.

تكمّن الصعوبة بالنسبة الى الناجين عندما يتم تلقي الحكم من قبل ناس و مجموعات عزيزة او مجموعات و ناس يتم الاعتماد عليهم سواء في السكن, الحماية, الدخل المعيشي و القبول الاجتماعي. كمثال على ذلك, الاحكام الصادرة من قبل العوائل, الأزواج, الاصدقاء, مزودي الخدمات و الشبكات الاجتماعية المفتوحة, كل هذا يمكن ان يؤثر بشكل جدي على صحة الناجية و قابليتها على الشفاء.

ماذا عليك فعله عندما تكون الشبكات الاجتماعية ضعيفة او غير فعالة

هنالك العديد من الاشياء يمكنك فعلها عندما تكون شبكات الناجية الاجتماعية ضعيفة او غير فعالة.

- كن داعماً! تعتبر هذه اول و اهم خطوة تقوم بها كباحث اجتماعي. يعني ذلك بأن تستمع للناجية, لا تصدر الاحكام, و تأييد و تصديق تجربة الناجية.
- ضع مع الناجية خريطة تفاعلاتها الاجتماعية داخل و خارج المنزل, داخل و خارج العائلة. توفير نموذج مرئي يخلص تفاعلات الناجية الاجتماعية قد يكون ذو عون كبير لها, و قد يزود الباحثة الاجتماعية بأساسيات مناقشة من هم الحلفاء في حياة الناجية و من هم غير ذلك.
- و بعد القيام بذلك , فأن من الجيد مناقشة الاشخاص الآخرين او الانشطة التي تحدث في المجتمع التي لا تكون الناجية جزءاً منها لكنها قد تكون فرصة جديدة للناجية. تصورها على انها شبكة عنكبوتية من العلاقات و تعرف مع الناجية من له تأثير على شبكتها العنكبوتية, و كيف يتم التأثير عليهم (داخل العائلة و في المجتمع الخارجي)
- تعرف مع الناجية على الحلفاء و من هم الحلفاء المحتملون الذين تستطيع اللجوء اليهم من اجل الدعم. هل ان عمها الاكبر الذي لا تتكلم معه هو حليف محتمل قد يطيعه الآخرون؟ هل هنالك امرأة ذات نفوذ في المجتمع تستطيع الناجية بناء علاقة معها؟ هل هنالك قائد ديني متعاطف؟
- قم بعمل استراتيجية مع الناجية عن افضل طريقة لجعل هؤلاء الحلفاء بجانبك اذا لم يكونوا كذلك مسبقاً, و مالذي تحتاجه بشكل دقيق منهم. تذكر بأن كل موقف سيكون مختلف عن الآخر! قد ترغب احدى الناجيات بأن يتكلم الشخص المؤثر الى عائلتها, اما الآخري فقد ترغب بأن تتكلم مع شخص غير مصدر للاحكام فقط. بعض الناجيات قد

يرغب فقط باصدقاء بديلين او مجموعات اجتماعية يحظرون لها, او قد يودون فقط الحوار معك دون اي فعل. تذكر :

- اخيرا , اذا كان نقص الدعم التي تتلقاه الناجية مؤثرا على سلامتها, مصدر معيشتها او قدرتها على الاعتناء باطفالها على سبيل المثال, فان من الضروري وضع الدعم الطاريء تحت نظر الاعتبار(مال, السكن, الخ...) اذا كان ذلك ما تريده الناجية. تذكر: بأنها هي من تقوم بأرشاد العملية بنفسها.

نص بسيط

- "انا سعيد برؤيتك اليوم و يوسفني شعورك بأنك غير مدعومة. انني اصدقك و اعتقد انك قوية جدا لانك هنا اليوم. ما حدث لك هو ليس خطأك."
- " مشاعرك حقيقية و صحيحة, و استطيع رؤية تأثير قلة الدعم عليك"
- " من لديه تأثيراً في عائلتك/مجتمعك؟" (مثال: اذا كان زوج الناجية مصدرا للاحكام فقم بسؤالها عن من الذي يستمع له, او من الذي يحترمه.) احرص على التفكير داخل و خارج العائلة بشكل دائم.

نصائح مفتاحية سريعة و مفيدة

- انت كباحثة اجتماعية, دائما تكهني بأن الناجية سوف تتلقى تغذية عكسية سلبية, قلة دعم او المعاناة من الاحكام الصادرة عليها من قبل ناس قريبين عليها او حولها.
- تعمل ادارة حالة العنف القائم على النوع الاجتماعي بالاستناد على نهج نقاط السلطة لذلك فان من المهم على عملية ادارة الحالة من البداية التعرف مع الناجية ما هي هذه النقاط بما تتضمنها من حلفاء او حلفاء محتملون حولها. سيساعد ذلك خلال فترة العملية.
- يبدأ خلو الاحكام و الدعم معك , الباحثة الاجتماعية. هذا هو دورك الرئيسي في علاقة ادارة الحالة.
- ساعد الناجية على التفكير خارج الصندوق. عادة ما يكون هنالك فرد من افراد العائلة او المجتمع لم يفكروا فيه بسبب عدم التفاعل معه بشكل روتيني او بسبب رؤيتهم ككبار المجتمع.
- من النادر عدم العثور على شخص مقدم للعون في بيئة الناجية , على الاقل قد لا يكون موجود في العلن. لكن قد يتطلب وقتا للتعرف على هذا الشخص و دعم الناجية لاختيارهم.

